



من دفتر الوطن

## المسرة القصوى

حسن م. يوسف

يحسب بعض الناس أن المسرة القصوى تكمن في نجاح الأبناء ورؤيتهم وهو يرى طلابه مصادرهم ويتفقون على أنفسهم، غير أنني أستطيع القول إن شعور المعلم وهو يرى طلابه يعملون وينضجون وينجحون لا يقل مسيرة عن شعور الأب، بل قد يكون أكثر إنسانية وغيرية ولطفاً.

والحق أن نجاحات طلابي خلال السنوات القليلة الماضية ساهمت إلى حد كبير في إضفاء لحظاتي الكافية. يقول ليوناردو دافنشي «من لا يتفوق على معلمه يكن تلميذاً يائساً». ومن بين من تفوقوا على معلمي مؤخراً المذيعة الشابة مي زوريا. فهي تقدم حالياً برنامجاً حوارياً تلفزيونياً طوله ساعتان بعنوان «وجهًا لوجه» على قناة سوريا دراما. وقد استضافت في حلقة الأسبوع الماضي المخرج الصديق باسل الخطيب عميد المعهد العالي للفنون السينمائية.

ما استوقفني أن الآنسة مي قالت أثناء مناقشتها لكتوادر المعهد: «يقول حسن م. يوسف إن السيناريyo لا يعلم» وأنا إذأشكر الأستاذ باسل الخطيب لتنبذه بتقديم التوضيح اللازم، إلا أنني أود أن أهنئ في آذن العزيزة مي بأن اجتناءها لكلامي قد حز في نفسي. نعم أنا أقول طلابي في دروس السيناريyo إن الكتابة الإبداعية لا يمكن تعليمها، وتابع في التدريس نهج سفرطاني، أي إبني: «أشير إلى مفاتيح الدروب، وإلى مواقع الخطوات السليمة الأولى، وادع البقية من أراد السير كل حسب هواه وطاقتة». كما أتبع نهج أناطول فرانس في تظرفه لفن التدريس إذ يقول: «فن التدريس ما هو إلا فن إيقاظ العقل بغير إشعاع هذا المضصول فيما بعد».

نعم أنا أقول لطلاب السيناريyo منذ أول لقاءاتنا إنه ما من كاتب في هذا العالم يمكن أن يعلمكم الكتابة الإبداعية إلا إذا كنتون موهبة الكتابة، لأن الإبداع هو خلق جديد على غير ما يقاس.

في كتابه «حلم غایة ما»، الذي نقلته إلى العربية الأستاذة لطفيه الدليمي، أدرجت المترجمة مقلاً في بداية الكتاب بعنوان «صنعة الإبداع»، الذي نُشر في كتاب «فن الرواية». يقول مؤلفه كولن ولسن (١٩٣١-٢٠١٣) في افتتاحية مقالته:

«حصل في ربيع عام ١٩٧٤ أن تعاقدت مع جامعة روتفرز الأمريكية في نيو جرسى على تدريس منهج الكتابة الإبداعية، وكان ذلك نقطة مفصلية حاسمة في حياتي، إذ سبق لي قبل ثمان سنوات من ذلك التاريخ أن حاولت تدريس الكتابة الإبداعية في إحدى الكليات بولاية فرجينيا وانتهت إلى قناعة حاسمة بأن هذه المادة عصية على التدريس، ولا يقتصر الأمر على هذا وحسب، بل يعني عدم تدريسها بأي شكل من الأشكال! فقد شعرت بأن المبدأ الأساسي للإبداع هو القانون الدارويني التطوري القائل ببقاء الأصلح؛ إذ لطالما رأيت الكتابة الإبداعية شاقة كارتقاء تلة عالية، حيث يتسلط الضغفاء على جانبي التلة بينما يواصل الأقوية الارتفاع بتمهل حتى يصبحوا كتاباً جديداً. إن تشجيع هؤلاء الذين يمكن لهم أن يكونوا كتاب المستقبل عملية شبهية بوضع السماد في مزرعة تمتليء بالأعشاب الضارة».

شيء جميل حقاً أن نرى طلابنا يتقدّمون علينا لكن مما يحز في النفس أن نرى بعضهم يتذكرون كلامنا مجروزاً.

## مايا دياب تحتفل بال مليون الذول



الوطن

احتفلت النجمة اللبنانيّة مايا دياب بتحقيق أغنيتها الجديدة «ليلي» مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب» بعد يومين من طرحها، وغردت: «أجمل شيء يمكن الحصول عليه أي فنان هو الأداء الإيجابي والتعليق الرائع على عمل اشتغل عليه من قلبه وقدمه بأفضل طريقة ممكنة... تعليقاتكم كبرت بقلبي كثير».

## علمات تدل على الإصابة بسرطان الرئة

وكالات

كشف الطبيب أمير خان عن العلامات الرئيسة لسرطان الرئة، وقال «إذا كنت تعاني من سعال غير مبرر لمدة ٣ أسابيع أو أكثر، فلا تعتقد أن الأمر يتعلق بكورونا، بل اذهب واستشر طبيباً وقد تحتاج إلى مزيد من التحقيق، خاصة إذا كنت مدحناً».

وابتع: «المدخنون معرضون بشكل متزايد لخطر الإصابة بسرطان الرئة، رغم أن الأمر لا يقتصر فقط على المدخن».

وأوضح: «تشمل الأعراض التي يجب أن يبحث عنها الناس خروج الدم مع السعال، إلى جانب حدوث تغيرات في الصوت. فإذا أصبح صوتك جشاً، فقد يكون ذلك علامة على سرطان الرئة، خاصة إذا استمر الأمر لأكثر من ٣ أسابيع».

من بين العلامات الأخرى أيضاً، إشار أمير خان إلى الشعور بضيق في التنفس لمدة ٣ أسابيع أو أكثر، والتعب غير المبرر وفقدان الوزن وتغيير شكل الأظافر.

## القبض على قاتل أخيه ومفترض بناته

وكالات

أعلن مصدر أمني عراقي أن الجهات المختصة ألقت القبض على الشخص الذي قام باغتصاب بنات أخيه بعد قتلته أبيهن في العاصمة العراقية بغداد، مشيرة إلى أن المتهم اعترف بجريmenteه وتم إرساله إلى الجهات المعنية ليل جرائه العايل، وكانت وسائل إعلام عراقية عرضت تقريراً يتضمن تعرض بنات قاصرات لاغتصاب وتعذيب وحشي من شقيق والدهن بعد أن قام بقتل أبيهن ومن بينهن طفلة لا يتجاوز عمرها إثنى عشر عاماً.

## بمناسبة عيدها الوطني والذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية

## السفارة الإيرانية بدمشق تقيم حفل استقبال



السفير الإيراني يتوسط عدداً من الحضور الرسمي السوري



جانب من أعضاء السلك الدبلوماسي الإيراني



سفير روسيا وإيران



السفير الهندي



سفيرة الفلبين



السفير أنور عبد الهادي وأحمد الكزبرى



سفراء أرمينيا والجزائر وباكستان وبيلاروسيا

سلافا رزوق  
تصوير طارق السعدوني

أقامت السفارة الإيرانية بدمشق حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية، والعيد الوطني في فندق «الشيراتون» بدمشق.

حضر الحفل وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل والاتصالات إبراهيم و الصحة حسن الغباش والنقط يسام طعمة والتنمية الإدارية سلام سفاف ونائب وزير الخارجية والمغاربة بشار العفري وعضو القيادة المركزية في حزب البعث مهدي دخل الله، وعدد من أعضاء مجلس الشعب، وكبار مديري إدارات وزارة الخارجية، إضافة إلى ممثلي الفصائل الفلسطينية في سوريا وعد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في دمشق، وفعاليات دينية وثقافية واقتصادية وإعلامية.

وأقى نائب وزير الخارجية والمغاربة بشار العفري كلمة أكد فيها أن سوريا تقدر تقديرها عالياً ما قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما تقدمه من دعم اقتصادي وسياسي وعسكري وأمني سوريا في معركتها ضد المتمردين على وحدة سورية وثقافتها وحضارتها.

بدوره أكد سفير إيران في سوريا مهدي سبحان أن بلاده كما دعمت سوريا في حربها ضد الإرهابيين ستقف إلى جانب السوريين في مرحلة ما بعد الحرب وإعادة الإعمار.